

92 | تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

قال المصنف رحمه الله وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين. قوله وارسل الله جميع الرسل من اولهم الى اخرهم كلهم يدعون الى عبادة الله وحده - [00:00:23](#)

وترك عبادة ما سواه. مبشرين من وحد الله بالجنة ومنذرين ومحذرين من اشرك بالله بالخلود في النار قال رحمه الله فهذه هي دعوة الرسل. الدعوة الى التوحيد والتحذير من الشرك - [00:00:43](#)

والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل اي والدليل قوله تعالى رسلا ارسلناهم الى الناس مبشرين اي من اطاعهم بالجنة. واعلى الطاعات هي التوحيد - [00:01:02](#)

ومنذرين اي من عصاهم من المشركين والعصاة من النار واعظم الذنوب والعصيان هو الشرك فلم يدع الرب خلقه يهيمنون ومن رحمة الله عز وجل انه لم يدع خلقه يهيمنون في حيرة - [00:01:22](#)

يبحثون عن الحق بل ارسل اليهم من يدلهم عليه ولم يطالبهم سبحانه بسوى الاتباع وقد لقي الانبياء والرسل في سبيل دعوة الناس الابتلاء والايذاء فصبروا حتى بلغوا رسالة ربهم. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [00:01:41](#)

اي قطعاً لدابر حجج الناس يوم القيامة لان لا يقولوا ما ارسلت اليها رسولا وما انزلت اليها كتاباً فانقطعت حجة الخلق على الله بارسال الرسل وانزال الكتب واقامة الحجج عليهم وتبيين الحق لهم - [00:02:06](#)

وركز الفطر في قلوبهم وانقطعت المعذرة ولم يبق للناس على الله حجة. ولم يبق للمعتذر عذر لارساله جل وعلا الرسل تترى. رسول يخلف رسولا يبينون لهم امر دينهم ومراظي ربهم ومساخطه - [00:02:27](#)

ويبينون لهم طرق الجنة وطرق النار. فمن كفر منهم بعد ذلك فقد سلك طريق الشقاء وهذه هي دعوة الرسل دعوة الخلق الى سعادتهم والتحذير من شقائهم قال رحمه الله واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. واولهم اي - [00:02:50](#)

اول الرسل نوح عليه السلام. وكان بين نوح وبين ادم عشرة قرون. كلهم على الاسلام. فلما حدث الشرك بسبب الغلو في الصالحين بسبب التصوير ارسل الله اليهم نوحا وهو اول رسول الى اهل الارض - [00:03:17](#)

قوله واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهذا بالكتاب والسنة والاجماع. والدليل على ان اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [00:03:38](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم انه لا نبي بعدي. متفق عليه وليس بعد نبينا صلى الله عليه وسلم نبي. انما بعده هو اتباع اثره. واقتفاء سنته قال رحمه الله والدليل على ان اولهم نوح عليه السلام قوله تعالى انا اوحينا اليك - [00:04:00](#)

ما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده قوله والدليل على ان اولهم نوح عليه السلام اي الدليل على ذلك من القرآن. قوله تعالى انا اوحينا اليك يا محمد كما اوحينا الى اول الرسل نوح عليه السلام - [00:04:24](#)

والنبيين من بعده اي من بعد نوح. فهو اول رسول واول نذير عن الشرك والدليل من السنة على ان اولهم نوح عليه السلام ما ورد في حديث الشفاعة ان الناس يأتون الى ادم فيقول - [00:04:44](#)

ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته. نفسي نفسي. اذهبوا الى

غيري. اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى الارض. متفق عليه. فهذا الحديث نص في ان اول -

[00:05:02](#)

ولا الرسل هو نوح عليه السلام بعد وقوع الشرك في الارض واما عدد الانبياء فقال ابو ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا - [00:05:29](#)

قلت كم الرسل قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جم غفير. رواه ابن حبان. وهؤلاء الرسل منهم من قص الله علينا امره ومنهم من لم يقصص علينا امره كما قال تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل. ورسلا لم نقصصهم عليك - [00:05:46](#)

فاقام الله تعالى الحجة وقطع المعاذير بارسال الرسل وانزال الكتب كما قال سبحانه رسولا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل قال رحمه الله وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده - [00:06:11](#)

انهاهم عن عبادة الطاغوت. قوله رحمه الله وكل امة بعث الله اليها رسولا. اي وكل امة اي جماعة بعث الله اليها رسولا يدعوهم الى التوحيد ويحذرهم من الشرك. بدءا من نوح عليه السلام وهو اول رسول الى اهل الارض - [00:06:37](#)

الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو اخر الرسل وخاتمهم وافضلهم واكثرهم تابعا. عليه الصلاة والسلام وما من امة من الامم الا وقد بعث الله فيهم رسولا اقامة منه تعالى للحجة على عباده وايضا - [00:06:57](#)

للمحجة قال سبحانه وان من امة الا خلا فيها نذير قوله رحمه الله يأمرهم بعبادة الله وحده. اي كل نبي يدعو قومه الى هذا. وهو الذي بعث به الرسل ودعوتهم كلهم واحدة وهي افراد الله بالعبادة - [00:07:17](#)

قوله وبينهاهم عن عبادة الطاغوت اي وبينهاهم عن التبري من عبادة غير الله ومن اهلها فخلاصة جميع رسالات الرسل هو التوحيد والتحذير من الشرك. قال المصنف رحمه الله والدليل قوله تعالى - [00:07:40](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قوله والدليل قوله تعالى ولقد قد بعثنا في كل امة اي بعثنا في كل امة وقوم رسولا يأمرهم بتوحيد الله. قائلنا لهم ان - [00:07:58](#)

اعبدوا الله واخلصوا له العبادة. واجتنبوا الطاغوت بالكفر به. فاول شيء بدأت به الرسل اقوامهم هو التوحيد. وقد اخبر الله ان اول امر بدأ به نوح وهود وصالح ولوط وشعيب - [00:08:18](#)

وغيرهم من الرسل من قالوا لاقوامهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وكما قال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول سول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. ومعرفتكم لعظمة التوحيد وانه اول - [00:08:38](#)

في ان بدأت به الرسل في دعوتهم تصرف همتك اليه والى معرفته والعمل به غاية جهدك. والى معرفة ما يضاده فيجب على العبد ان يهتم غاية الاهتمام بمعرفة اصل الدين. قبل الواجب من الفروع كالزكاة والصلاة وغير ذلك - [00:09:00](#)

فلا تصح الصلاة ولا الزكاة قبل الاصل وهو التوحيد. فلا بد من معرفة اصل الدين ثم معرفة فروعه وفي حديث معاذ رضي الله عنه لما بعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال له - [00:09:22](#)

انك تأتي قوما من اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. فان هم لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. متفق عليه. وهذا الحديث يفيد - [00:09:40](#)

انهم اذا لم يعلموا التوحيد ولم يعملوا به فلا يدعوهم للصلاة ان لم يطيعوه في الدخول في الاسلام فان الصلاة وغيرها من الاعمال لا تنفع بدون التوحيد. فانه لا يستقيم بناء على غير اساس. ولا - [00:10:01](#)

فرع على غير اصل والاصل والاساس هو التوحيد. والصلاة وان كانت هي عمود الاسلام فمع ذلك لم تفرض الا بعد الامر بالتوحيد بنحو عشر سنين. ومما يبين ان التوحيد هو الاصل - [00:10:20](#)

انه يوجد من يدخل الجنة ولو لم يصلي ركعة واحدة وذلك اذا اعتقد التوحيد وعمل به ومات متمسكا به كمن يسلم ثم يقتل شهيدا بعد اسلامه قبل ان يحين عليه وقت صلاة. وقد حدث ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:38](#)

سلم يقول البراء بن عازب رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد. فقال يا رسول الله اقاتل واسلم؟ قال

اسلم ثم قال قاتل يعني دله اولاً على التوحيد. ثم بعد ذلك دله على فروعه وهو الجهاد. فاسلم ثم قاتل فقتل - [00:10:59](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلاً وأجر كثيراً. متفق عليه والصلاة وهي الركن الثاني من أركان الإسلام لا تنفع وحدها مع عدم التوحيد. بل لابد من التوحيد حتى ولو صلى وزكى وصام فاعماله - [00:11:22](#)

هباء اذا لم يعرف التوحيد ويعمل به ويعتقده في قلبه. كما قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً فاذا عرفت ان الاعمال كلها لا تقبل الا بالتوحيد. حتى ولو عملت الركن الثاني من أركان الإسلام - [00:11:43](#)

يتبين لك بذلك عظم شأن التوحيد وانه ما هلك من هلك الا بترك العلم بالتوحيد والعمل به وما دخل الشيطان على من دخل ولا مزق عقول من مزق ولا وقع ما وقع الا من افة قولهم ان النطق بالشكل - [00:12:06](#)

شهادة كاف وان لم يعلم معناها ويعمل بمقتضاها. فان مجرد المعرفة والنطق بها دون من العلم بمعناها والعمل بمقتضاها ودون الاحتراز من نواقضها لا تنفع صاحبها. اي الشهادة ومعرفة التوحيد والشرك من اهلون ما يكون واسهله اجمالاً. كما في زمن الصحابة رضي الله عنهم فانهم كانوا يعرفون - [00:12:26](#)

توحيد والشرك. فمن قال لا اله الا الله يترك الشرك ويعلم انه باطل مناف لكلمة الاخلاص هذا لما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى التوحيد وقال لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا - [00:12:56](#)

قالوا اجعل الالهة الها واحداً؟ ان هذا لشيء عجاب. لماذا؟ لانهم يعرفون معنى هذه الكلمة العظيمة وهي خلع الانداد من دون الله. والكفر بها وعبادة الله وحده واما حين كثرت الشبهات صعب معرفة التوحيد والتخلص منه. وكثر النفاق وصار الكثير يقول الشهادة - [00:13:14](#)

ويعبد مع الله غيره. لانه لا يعرف معناها ويظن ان معناها هو عبادة الله فقط دون الكفر طاغوت او التللفظ بها دون تحقيق معناها والعمل بها او التللفظ بها ومعرفة معناها دون الاحترام - [00:13:41](#)

من نواقضها كالسحر وعبادة مع الله غيره من طواف وذبح ونذر ونحو ذلك فواجب عليك ايها المسلم ان تسعى لمعرفة معنى هذه الكلمة العظيمة وان تتعلم معناها وان تجاهد نفسك في العمل بمقتضاها وان تحتزز من نواقضها - [00:14:01](#)

قال مصنف رحمه الله وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله قوله رحمه الله وافترض الله اي اوجب الله على جميع العباد اي من انس وجن. وذكر وانثى عربي او - [00:14:27](#)

او اعجمي حر او عبد اوجب عليهم جميعاً الكفر بالطاغوت والتبرأ من الالهة واهلها واعتقاد بطلانها وانها لا تنفع ولا تضر. وواجب عليهم ايضاً الايمان بالله. اي افراده بالعبادة وحده دون سواه - [00:14:46](#)

ومن امن بالله ولم يكفر بالطاغوت لم يسمى موحداً ومن كفر بالطاغوت ولم يعبد الله لا يسمى ايضاً موحداً انما الموحّد من جمع بين ركني التوحيد وهما الكفر بالطاغوت والايمان بالله - [00:15:08](#)

فتعتقد ان عبادة من سوى الله عبادة باطلة. وتوحد الله وتقول بانه لا يستحق احد العبادة سوى الله عز وجل فمن اعتقد ذلك فهو الموحّد. قال سبحانه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها - [00:15:27](#)

قال المصنف قال ابن القيم رحمه الله هو ابو عبد الله محمد بن ابي بكر المشهور بابن القيم الجوزية. المتوفى سنة سبعمية واحدى وخمسين وهو من اخص طلاب شيخ الاسلام رحمه الله - [00:15:51](#)

قال في تعريف الطاغوت في كتابه اعلام الموقعين الطاغوت هو ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع قول الطاغوت اي تعريف الطاغوت هو ما تجاوز به العبد حده اي قدره الذي ينبغي له في الشرع - [00:16:09](#)

وصار بخروجه منه وتجاوزه طاغوتاً. يعني كل من عمل ما يتجاوز به الشخص فانه يسمى طاغوتاً. لانه تعدد الحد والقدر الذي وضعه له الشرع. سواء كان هذا الطغيان او التعدي والتجاوز من معبود مع الله - [00:16:30](#)

باي نوع من انواع العبادة او من متبوع من معبود مع الله باي نوع من انواع العبادة. من معبودك من يعبد فرعون او من متبوع في معاصي الله ويدخل في ذلك علماء السوء الداعين الى الكفر والضلال. ويدخل في ذلك ايضاً - [00:16:51](#)

الكهان والسحرة الذين يتبعون فيما يقولون. قوله او من مطاع اي من مطاع من دون الله. في التحليل والتحريم. بان كان يحرم ما
احل الله او يحل ما حرم الله - [00:17:13](#)

ثم قال ابن القيم رحمه الله بعد تعريف الطاغوت فاذا تأملت طواغيت العالم فاذا هي لا تخرج عن هذه الثلاثة. اي ان الطاغوت اما ان
يكون من من دون الله - [00:17:31](#)

او متبوع في معاصي الله او من مطاع من دون الله في التحليل والتحريم قال المصنف رحمه الله والطواغيت كثيرون ورؤوسهم
خمس. ابليس لعنه الله. اي انك اذا عرفت ما حده لك ابن القيم في تعريف الطاغوت - [00:17:47](#)
وهو ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع تبين لك ان الطواغيت من الخلق كثيرون جدا. وذلك ان كل من تجاوز حده
في الشرع صار بخروجه - [00:18:08](#)

وتجاوز طاغوتا ورؤوسهم اي زعماءهم بالاستقراء والتأمل خمسة اولهم ابليس الشيطان الرجيم. وهو رأسهم الاكبر فقد تجاوز ما امر
الله به وعصاه. وارتكب ما نهاه عنه وهو الداعي الى عبادة غير الله. فهو اول الطواغيت. كما قال عز وجل الم اعهد اليكم يا بني ادم -
[00:18:24](#)

الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. فهم قد عبدوه من دون الله. وقد لعنه الله فهو مطرود مبعد عن رحمة الله كما قال سبحانه وان
عليك لعنتي الى يوم الدين. قال رحمه الله ومن عبد وهو راض - [00:18:53](#)
اي الرأس الثاني من رؤوس الطواغيت من عبد وهو راض بتلك العبادة الصادرة من العابد باي نوع من انواعها فهو طاغوت من رؤساء
الطواغيت وكبرائهم. سواء يعني يدعو الناس الى ان يعبدوه. سواء عبد في حياته او - [00:19:14](#)
بعد مماته اذا مات وهو راض بذلك. قال سبحانه ومن يقل منهم اني اله من دونه. فذلك نجزيه فيه جهنم كذلك نجزي الظالمين قال
رحمه الله ومن دعا الناس الى عبادة نفسه - [00:19:34](#)

اي الثالث من الطواغيت من دعا الناس وحثهم الى عبادة نفسه. ممن يقر الغلو والتعظيم بغير حق فرعون واهل الضلال الذين غرضهم
العلو في الارض والفساد واتخاذهم اربابا من دون الله. او الاشراك بهم في حياتهم او بعد مماتهم. كما قال عز وجل اخبار عن فرعون
انه قال - [00:19:53](#)

قال ما علمت لكم من اله غيري فمن دعا الناس الى عبادة نفسه وان لم يعبدوه فانه من رؤوس الطواغيت. سواء استجيب له وعبد او
لم يستجب له ولم يعبد. لان العبادة لا تصرف الا لله - [00:20:19](#)
وطغى هذا الطاغوت ودعا الى صرف العبادة عن الله الى نفسه وهذا من اعظم البهتان قال رحمه الله ومن ادعى شيئا من علم الغيب
اي الرأس الرابع من الطواغيت من ادعى شيئا - [00:20:38](#)

من علم الغيب كالمنجمين والرمالين والسحرة من الكهان ونحوهم فهم من الطواغيت. وما يزعمونه كذب وخديعة على عامة الناس.
قال سبحانه وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. فان علم الغيب لا يعلمه - [00:20:56](#)
الا الله لا تعلمه الملائكة ولا من دونهم من الجن او السحرة او الكهان وهذا من تمام احكام الخلق وكمال الهيمنة وعظمة الربوبية. انه لا
يعلم الغيب الا من خلق هذا الكون. قال سبحانه - [00:21:16](#)

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. فلا يعلمها الا الله. وقال عز وجل عالم الغيب شهادة فتعالى الله عما يشركون. فلا
يعلم الغيب سوى الله عز وجل - [00:21:34](#)

والسحرة والكهان من رؤوس الطواغيت فالساحر اخبث الناس نفسا وفسدهم طبعيا واذلمهم قلبا قريب من الشيطان. عابد له مدبر
عن الخير. ناظم على المجتمع متصف باحقر الصفات يكذب على من يأتيه بالاخبار المزيفة - [00:21:51](#)
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حقيقة حالهم فقال يلقيها على لسان الساحر او الكاهن في كذب معها مئة كذبة. متفق عليه هذا
هو حال السحرة والكهان الكذب والدجل والشعوذة - [00:22:18](#)

ولا يتم للساحر السحر الا بعد الكفر بالله العظيم قال عليه الصلاة والسلام ومن سحر فقد اشرك. رواه النسائي قال في فتح المجيد هذا

نص في ان الساحر مشرك. اذ لا يتأتى السحر بدون الشرك - 00:22:39

ولقد اكتوى بنار السحرة الافراد والمجتمعات ومنهم من باع دينه للسحرة والمشعوذين بسؤالهم المغيبات او طلب السحر منهم لتحقيق اطماع موهومة والسحر جامع لمهلكات في الدين. من الاستغاثة بالجن والشياطين وخوف القلب من غير الله - 00:23:01
نبد التوكل على الله وافساد معاش الناس ومصالحهم. وهو من معاول هدم المجتمع ومما يفرق الاسر. قال عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا وما هن يا رسول الله؟ قال - 00:23:29

الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات متفق عليه فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم موبق بعد الشرك هو السحر. بل قدم على قتل النفس التي حرم الله - 00:23:49

والساحر همه هو التفريق بين متحابين. قال سبحانه فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وقال جل وعلا في بيان حالهم ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم فهم يضررون ولا ينفعون. بل يخدع السذج من الناس ويفسد عليهم دينهم ويخرجهم من هذه الملة - 00:24:18

ومع هذا يحبون المال حبا جما ليصلوا اليه بخديعة الناس وافساد دينهم عليهم ولما طلب فرعون من السحرة ان يواجهوا موسى عليه السلام بالسحر طلبوا منه مالا. قال سبحانه عنهم وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم - 00:24:49

من المقربين فذكر الله عز وجل ان السحرة من قديم وهمهم الطمع والجشع وحب المال والساحر يمكر بالآخرين يدعوهم الى الشرك يأمر من يأتيه بالذبح لغير الله وقد يأمره بتعليق تميمه زاعما النفع منها ودفع الضر بها - 00:25:20
والنبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق تميمه فقد اشرك. رواه احمد فضرره محض على المجتمع وافعاله ظلمات متراكبة اوقع افرادا من المجتمع في الشرك واحل به الخطوب. شئت بيوتا سعيدة. وفرق بين زوجين متآلفين - 00:25:46
فذاق بسببه الابناء مرارة الحياة وتعرضوا بفرقة والديهم لاسباب الانحراف جلب الساحر للناس الهموم والكروب فكمن من انسان معافى تسبب الساحر في مرضه وكمن من فقير تحمل ديونا طلبا لعافية تسبب الساحر في سلبها. وكمن اكل الساحر من - 00:26:11

اموال سحتا بما يزعمه من الدواء او علم الغيب وكمن من انسان اخرجه الساحر من الدين لتصديقه خبرا من الغيب لا يعلمه الا الله قال عليه الصلاة والسلام من اتى عرافا او كاهنا فسأله عن شيء فصدقه بما يقول - 00:26:42
فقد كفر بما انزل على محمد. رواه احمد ولتفاقم خطر السحرة على المسلمين جاء حكمهم بقطع اعناقهم لتسلم المجتمعات من شرورهم كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عماله - 00:27:06

ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وجزاؤه في الآخرة دخول النار قال عز وجل ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق اي انه في الآخرة مفلس ليس له سوى الدخول في النار - 00:27:25

لهذا كان من ادعى شيئا من علم الغيب طاغوتا من الطواغيت. يجب الحذر منه. والبعد عنه والتحذير من شره او القرب منه ويجب على الناس ان يوصلوا الباب بينهم وبين السحرة والكهان - 00:27:45
لئلا يفسدوا عليهم دينهم ويخرجوهم من ملة هذا الدين ثم قال المصنف رحمه الله ومن حكم بغير ما انزل الله اي ان الخامس من الطواغيت من حكم بغير ما انزل الله - 00:28:06

كمن يحكم القوانين الجاهلية. او بشيء من وضع البشر وهو ليس من الشرع قال سبحانه المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:28:25
وقد امروا ان يكفروا به. وقال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فالله عز وجل هو الذي خلق الخلق وهو اعلم باحوالهم وافعالهم وانزل الكتب العادلة التي تفصل في خصوماتهم. ففرط على جميع الخلق ان يتحاكموا الى شرعه وحده -

واجب على كل مسلم ان يفرد العبادة لله وحده وان يكفر بالطاغوت وان يتبرأ منه ويجتنب نزغات الشياطين لان لا يقع في شرك الشيطان. وان يلجأ بقلبه واعماله له وحده عز وجل - [00:29:10](#)

لينال رضا ربه تعالى والى هنا نأتي الى نهاية درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:29:28](#)